

# كورونا يجعل من الأطفال وسيلة لانتشاره

## أنوف الصغار تحتوي على مواد وراثية من الفيروس أكثر بعشر مرات من البالغين



الجهاز التنفسي العلوي للأطفال حامل لفيروس كورونا

بين سانوفي وغلانكو سميث كلاين والولايات المتحدة، وعقد مع الاتحاد الأوروبي.

وأعلنت سانوفي الفرنسية في بيان لها أن اللقاح التجريبي الذي يجري تطويره بالاشتراك مع شركة غلاكسو سميث كلاين البريطانية اختير للبرنامح الأمريكي "أوبيريشن وارب سبيد" الحكومي الذي يهدف إلى تزويد الأميركيين بإمكانية الحصول على اللقاح في أسرع وقت ممكن، من خلال عدد من الاتفاقيات الموقعة مع مختبرات الأدوية.

ووفق تفاصيل العقد ستحصل الشركتان على ما يصل إلى 2.1 مليار دولار أميركي مقابل تسليمهما 100 مليون جرعة من اللقاح ككمية أولية.

وقالت سانوفي إن التعاون سيساعد في تمويل أنشطة تطوير وزيادة القدرة التصنيعية لشركتي سانوفي وغلانكو سميث كلاين في الولايات المتحدة لإنتاج اللقاح.

وأوضح المختبر الفرنسي الذي سيحصل على القسم الأكبر من التمويل من حكومة الولايات المتحدة، أن واشنطن سيكون لديها أيضاً خيار الحصول على 500 مليون جرعة إضافية على المدى الطويل.

من جانبها، أعلنت المفوضية الأوروبية، أنها حجزت باسم الدول الأعضاء الـ27، 300 مليون جرعة من لقاح سانوفي التجريبي ضد كوفيد - 19.

ووفقاً لبروكسل، فإن العقد مع سانوفي "سيوفر الفرصة لكل الدول الأعضاء لشراء اللقاح". فقد اتاحت المفاوضات بين المفوضية وسانوفي التوصل إلى اتفاق يضع إطاراً لشراء 300 مليون جرعة في حال تم إنتاج لقاح "مامون وفعال".

الاطفال هم الأقل تأثراً بنقل العدوى ولكن ذلك ليس مؤكداً.

من جانبه، قال جون إدموندز، عضو المجلس الاستشاري العلمي البريطاني، والاستاذ في كلية لندن للصحة والطب الاستوائي "إنه من المدهش، كيف لا يبدو الأطفال أنهم يلعبون دوراً كبيراً في نشر الفيروس المستجد".

وأضاف أمام اللجنة العلمية بمجلس اللوردات "من غير المعتاد ألا يكون للأطفال دور يذكر في نقل العدوى لأنهم يلعبون دوراً رئيسياً في أغلب الأمراض التنفسية الفيروسية والبكتيرية، لكنهم لا يفعلون في هذه الحالة على ما يبدو".

وأشار إلى أنه ربما كان هناك نيبا غير سار، وهو أن المناعة البشرية المقاومة لفيروس كورونا المستجد قد لا تصمد طويلاً.

هذا وكان الاستدير مونزو، وهو باحث في الأمراض المعدية لدى الأطفال في مستشفى جامعة ساوثهامبتون في بريطانيا، قد قلل من مسؤولية الأطفال في معظم الحالات عن نقل العدوى.

غير أن علماء آخرين قد فسروا ذلك بأنه وإن كانت الإصابة بالعدوى لدى الأطفال أقل منها لدى البالغين، فإن ذلك بسبب أنهم لم يتعرضوا للفيروس، خاصة مع إغلاق المدارس. كما يقول الباحثون إن الأطفال لا يخضعون للفحوصات بقدر البالغين لأنهم غالباً ما يكونون بأعراض خفيفة أو حتى دون أعراض.

من جهة أخرى وكدلالة على المنافسة الشديدة بين الدول، يزداد الإعلان عن توقيع عقود مع شركات الأدوية لضمان الحصول على لقاح كوفيد - 19 وأخرها

التقارير المبكرة أدلة قوية على كون الأطفال مساهمين رئيسيين في نشر الفيروس.

من جانبه، حذر المدير العام لمنظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانوم غيبريسوس الشباب من أنهم ليسوا بمنأى عن خطر الفيروس، في حين أنهم يتعاملون في بعض البلدان باستخفاف حيالهم، مما يؤدي إلى زيادة معدلات انتقال الفيروس.

وقال غيبريسوس خلال مؤتمر صحفي "قلنا ذلك ونقول مرة أخرى: الشباب يمكن أن يصابوا، والشباب يمكن أن يموتوا، والشباب يمكن أن يتلقوا الفيروس".

ولوحظت عودة ظهور الفيروس في بلدان أوروبية، حيث يذهب الشباب أثناء الإجازة إلى الحانات وينظمون حفلات على الشواطئ.

وقالت السلطات الصحية في كندا الأسبوع الماضي إن من هم تحت سن الـ39 عاماً يشكلون أغلبية واضحة بين حالات الإصابة الجديدة في البلاد.

وتقوض هذه الدراسة ما كشفه اثنان من كبار علماء الأوبئة في بريطانيا، من أن هناك علامات تجريبية تؤكد أن الأطفال لا يتلقون الفيروس التاجي مثل البالغين.

وكانت الدكتورة روزاليند إيجو، وهي عضو في لجان توجيه النصح للحكومة البريطانية، قد أكدت بشأن أسلوب التعامل مع الأمراض المعدية، أن الدلائل تشير إلى أن الأطفال قد لا ينشرونه بنفس قدر الكبار.

وقالت إيجو "نعتقد أن الأطفال أقل احتمالاً للإصابة بكوفيد - 19، ولكن هذا ليس مؤكداً حتى الآن، ونحن على يقين

الفيروسية الموجودة لدى الشخص. كذلك سبق أن بينت الدراسات أن الأطفال الذين تظهر لديهم شحنة فيروسية عالية من الفيروس المخلوي التنفسي هم أكثر عرضة لنشر المرض. واستنتج معدو الدراسة التي نشرت مؤخراً أن "الأطفال دون الخامسة يمكن أن يكونوا تالبا ناقلين مهمين لفيروس سارس - كوف - 2 وأن ينشروه في المجتمع ككل".

وقال الباحثون، الذين نشروا الدراسة في دورية "جاما" لطب الأطفال، "إن فهم احتمال نقل الأطفال للعدوى سيكون أساسياً في عملية تطوير إرشادات الصحة العامة". وأضاف الباحثون أن "العادات السلوكية للأطفال الصغار والمسافات القريبة بين الأماكن المخصصة لهم في المدارس ودور الرعاية النهارية تزيد المخاوف من تفشي سارس - كوف - 2 في صفوفهم مع تخفيف القيود الصحية".

وتناقض هذه الاستنتاجات مع الاعتقاد السائد راجعاً لدى السلطات الصحية بأن الأطفال الصغار لا ينقلون الفيروس إلى غيرهم كما يفعل الأكبر سناً، علماً أنهم أصلاً أقل عرضة للإصابة به بشكل حاد. غير أن الدراسات في هذا الشأن لا تزال قليلة إلى الآن.

وقد أظهرت دراسة حديثة في كوريا الجنوبية أن الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين العاشرة والتاسعة عشرة نقلوا كوفيد - 19 داخل عائلاتهم بقدر ما فعل البالغون، في حين أن الأطفال دون التاسعة نقلوه بدرجة أقل.

كما أظهرت دراسة نشرت مؤخراً وجود كميات كبيرة من الفيروس في الجهاز التنفسي العلوي لدى الأطفال، مما أثار تساؤلات جديدة بشأن نقلهم العدوى. وتشير البيانات إلى أن الأطفال ينقلون العدوى بنسب ضئيلة، ولم تجد

توصل الباحثون إلى اكتشاف جديد يمكن أن يقوض ما توصلت إليه الدراسات السابقة بخصوص علاقة الأطفال بفيروس كورونا المستجد. وتشير أحدث الدراسات إلى أن الأطفال الأقل من 5 سنوات يمكن أن يكونوا ناقلين فاعلين لفيروس كورونا في المجتمعات التي يعيشون فيها، ذلك أن الفيروس موجود لديهم بكميات عالية.

واشنطن - كشفت دراسة حديثة أن أنوف الأطفال دون سن الخامسة تحتوي على مواد وراثية من فيروس كورونا المستجد أكثر بـ10 إلى 100 مرة مما لدى الأطفال الأكبر سناً أو من البالغين.

وأوضح معدو الدراسة التي نشرت في مجلة "جاما بديا تريكس" الطبية أن هذا الأمر يعني أن الأطفال من هذه الفئة العمرية يمكن أن يكونوا ناقلين فاعلين لفيروس كورونا المستجد في المجتمعات التي يعيشون فيها، وهو استنتاج يتناقض مع الأدبيات الطبية السائدة حتى اليوم.

وتأتي هذه الدراسة التي أعدها فريق بقيادة الدكتور تاييلور هيلد سارجنت من مستشفى أن وورث لوري للأطفال، في وقت تدفع إدارة الرئيس دونالد ترامب بقوة لإعادة فتح المدارس والحضانات بهدف إطلاق الحركة الاقتصادية مجدداً.

### الأطفال دون الخامسة يمكن أن يكونوا ناقلين مهمين لفيروس سارس - كوف - 2 وأن ينشروه في مجتمعهم

وأجرى الباحثون اختبارات مسحة الأنف ما بين 23 مارس و27 أبريل المنقضيين على 145 مريضاً من شيكاغو كانت درجة مرضهم معتدلة في غضون أسبوع واحد من ظهور الأعراض. وقسم المرضى إلى ثلاث مجموعات وضمت أولاً 46 طفلاً دون الخامسة، والثانية 51 طفلاً تراوحت أعمارهم بين الخامسة والسابعة عشرة، فيما تشمل الثالثة 48 بالغاً بين الثامنة عشرة والخامسة والستين.

ولاحظ فريق الباحثين أن الجهاز التنفسي العلوي لدى الأطفال دون الخامسة يحتوي على كمية من فيروس سارس - كوف - 2 أكبر بما بين عشرة أضعاف ومئة ضعف من الكمية الموجودة لدى الفئتين الأخريين من المرضى المشمولين بالاختبارات. وأضاف معدو البحث أن دراسة مخبرية حديثة بينت أن تكاثر الفيروس المعدي مرتبط بكمية المواد الوراثية

## هل يكون كوفيد - 19 جائحة طويلة الأمد؟

جنيف - حذرت منظمة الصحة العالمية من أن جائحة كوفيد - 19 ستكون على الأرجح "طويلة الأمد" وذلك خلال اجتماع عقده لتقييم الأوضاع الصحية بعد ستة أشهر من قرع ناقوس الخطر على مستوى العالم.

وخلال اجتماعها ركزت لجنة الطوارئ في المنظمة على "توقع طول أمد جائحة كوفيد - 19"، وفق ما جاء في بيان للمنظمة التي حذرت من "مخاطر تراخي الاستجابة في سياق من الضغوط الاجتماعية - الاقتصادية".

والاجتماع هو الرابع الذي تعقده اللجنة لبحث أزمة فيروس كورونا، ويأتي بعد ستة أشهر من إعلانها في 30 يناير أن فيروس كورونا حالة طوارئ صحية عامة تثير قلقاً دولياً، وهو أعلى مستوى تحذيري لمنظمة الصحة العالمية.

وجاء في البيان أن "منظمة الصحة العالمية لا تزال تعتبر أن مستوى المخاطر العالمية لكوفيد - 19 مرتفع للغاية". وتابع بيان المنظمة "ركزت اللجنة على توقع طول أمد جائحة كوفيد - 19 الراهنة، مشددة على أهمية الاستجابة المستدامة لمجتمعي ووطنياً وإقليمياً ودولياً".

وأدى فيروس كورونا المستجد على الأقل بـ680 ألف شخص وأصاب 17 مليوناً و600 ألف منذ بدء تفشي الوباء في الصين في ديسمبر من العام الماضي، وفق تعداد لوكالة فرانس براس استناداً إلى مصادر رسمية.

وأجمعت اللجنة المؤلفة من 18 عضواً و12 مستشاراً في اجتماعها على استمرار تصنيف الجائحة على أنها حال طوارئ صحية عامة تثير قلقاً دولياً. وحضت اللجنة منظمة الصحة على تقديم توجيهات دقيقة وعملية للاستجابة لوباء كوفيد - 19 "من أجل خفض مخاطر التراخي". كما حضتها على دعم الدول في الاستعداد لمرحلة طرح علاجات ولقاحات للوباء.

إلى ذلك، دعت لجنة الطوارئ منظمة الصحة إلى تسريع الأبحاث لكشف ما تبقى من نقاط "خطيرة ومجهولة" تحيط بالوباء على غرار مصدره الحيواني واحتمال انتقال العدوى عن طريق الحيوانات.

وطالبت اللجنة بتوضيح آلية عمل الفيروس لاسيما "سبل انتقال العدوى، والتحولت المحتملة للفيروس، والمناعة، والوقاية".

والتزام الاجتماع الذي امتد لنحو ست ساعات في مقر منظمة الصحة العالمية في جنيف، وقد انضم إليه عدد من المشاركين بواسطة الفيديو. وستعقد اللجنة اجتماعها المقبل بعد ثلاثة أشهر. وقبيل مشاركتها في الاجتماع قال مدير عام منظمة الصحة تيدروس أدهانوم غيبريسوس إن تداعيات الجائحة ستكون طويلة الأمد.

وتكرر تيدروس بيان اللجنة أصدرت قبل ستة أشهر توصية له بإعلان فيروس كورونا المستجد حالة طوارئ صحية عامة وذلك في وقت لم تكن حصيلة الإصابات خارج الصين قد بلغت المئة ولم تكن قد سجلت أي وفيات.

# نقص الحديد بالجسم يؤدي إلى نقص وزن الطفل عند الولادة

والإنتباه وعدم القدرة على الفهم والإدراك والاستيعاب وحدوث اضطرابات في النوم والإصابة بحالات من الأرق.

## أعراض نقص الحديد بالجسم تتمثل في شحوب الوجه وتقصف الأظافر وتساقط الشعر وتشقق زوايا الفم، والتعب

ويكون الحديد المادة البروتينية في خلايا الدم الحمراء وهي مادة الهيموجلوبين والتي تنقل الأكسجين إلى باقي أعضاء الجسم والعضلات والغضاريف والأنسجة عبر مجرى الدم. ويعادل نقص الحديد في الدم نقص المادة البروتينية في خلايا الدم الحمراء، وينتج عن ذلك العديد من المضاعفات والأعراض التي تشع بها الحامل.

وأوضحت الجمعية أن المرأة تحتاج خلال فترة الحمل إلى الحديد بكمية تبلغ نحو 30 مليغراماً يومياً، مشيرة إلى أن المصادر الغذائية للحديد تتمثل في اللحوم الحمراء والبقوليات (كالعدس

أو نقص وزن الطفل عند الولادة. وتتمثل أعراض نقص الحديد بالجسم في شحوب الوجه وتقصف الأظافر وتساقط الشعر وتشقق زوايا الفم، بالإضافة إلى الشعور بالتعب والصداع والدوار وضعف التركيز وتراجع القدرة على بذل مجهود.

كما أن نقص معدن الحديد في جسم الأم الحامل قد يجعلها تدخل في حالة مزاجية سيئة مع الشعور الدائم بالتوتر والقلق والانتكاس الحاد. فتزيد رغبتها في البكاء المستمر دون سبب، مع الشعور بالحزن والضيق الشديد. ويتأثر الجهاز العصبي كثيراً بنقص الحديد ما يجعل وظائفه تضعف كما تضعف خلايا الدماغ والوظائف العقلية. وتؤدي هذه الأعراض إلى قلة التركيز

بـون (ألمانيا) - أكدت الجمعية الألمانية للتغذية أن المرأة تحتاج خلال فترة الحمل إلى الحديد بكمية تبلغ نحو 30 مليغراماً يومياً، مشيرة إلى أن المصادر الغذائية للحديد تتمثل في اللحوم الحمراء والبقوليات (كالعدس



الحامل في حاجة إلى 30 مليغراماً من الحديد يومياً

# نصف حالات الخرف يمكن تجنبها أو تأخير ظهورها

باريس - أفاد تقرير بأن حوالي 40 في المئة من حالات الخرف يمكن تجنبها أو تأخير ظهورها من خلال تخفيف الكثير من عوامل الخطر مثل استهلاك الكحول المفرط والتدخين وكدمات الرأس وتلوث الهواء.

ورفع معدو التقرير، وهم مجموعة من الخبراء، توصيات إلى أصحاب القرار السياسي، من بينها الحد من استهلاك الكحول ووقف التدخين وخفض مستويات البدانة والسكري أو تخفيف التعرض لتلوث الجو.

وقالت ليفيغستون الأستاذة في جامعة "يونيفرسيتي كوليدج" في لندن في بيان أورده مجلة "ذي لانست" الطبية الناشرة للتقرير "تقريرنا يظهر أن صانعي القرار والأفراد يمكنهم الوقاية عن طريق تجنب جزء كبير من حالات الخرف أو تأخير ظهورها".

وأضافت "من شأن هذه الإجراءات أن تؤثر خصوصاً على الأشخاص الذين يتعرضون بشكل كبير لعوامل الخطر المرافقة للخرف مثل سكان الدول منخفضة الهواء في سن البلوغ.